

قرى الضيف

- (فإن لم يكن في صحن دارك بعض ما ... أصدر فالدنيا يصح اعتذارها) - الطويل - .
ومن قصيدة أبي سعيد الرستمي .
(نصبن لحبات القلوب حباثلا ... عشية حل الحاجبات حباثلا) .
(نشدن عقولا يوم برقة منشد ... ضللن فطالبنا بهن العقائلا) .
(عقائل من أحياء بكر ووائل ... يحبين للعشاق بكرا ووائل) .
(عيون ثكلن الحسن منذ فقدنها ... ومن ذا رأى قبلي عيونا ثواكلا) .
(جعلت ضنى جسمي لديها ذرائعا ... وسائل دمعي عندهن وسائل) .
(وركب سروا حتى حسبت بأنهم ... لسرعتهم عدوا إليك المراحلا) .
(إذا نزلوا أرضا رأوني نازلا ... وإن رحلوا عنها رأوني راحلا) .
(وإن أخذوا في جانب ملت آخذا ... وإن عدلوا عن جانب ملت عادلا) .
(وإن وردوا ماء وردت وإن طووا ... طويت وإن قالوا تحولت قائلا) .
(وإن نصبوا للحر حر وجوههم ... تمثلت حرباء على الجذل مائلا) .
(وإ عرفوا أعلام أرض عرفتها ... وإن أنكروا أنكرت منها المجاهلا) .
(وإن عزموا سيرا شددت رحالهم ... وإن عزموا حلا حللت الرحائلا) .
(وإن وردوا ماء حملت سقاءهم ... أو انتجعوا غيثا حدوت الزواملا) .
(أو استنفدت خوص الركائب منها ... أعدت لهم من فيض دمعي مناهلا) .
(يظنون أني سائل فضل زادهم ... ولولا الهوى ما ظنني الركب سائلا) .
(وأقسمت بالبيت الجديد بناؤه ... يحيى ومن يحفي إليه المراقلا) .
(هي الدار أبناء الندى من حجيجها ... نوازل في ساحاتها وقوافلا)